

## منظمة حظر الأسلحة الكيماوية فتشت 21 موقعا وتضع خطة مفصلة لتدميرها بشكل كامل منتصف الشهر

# «أختم لا يمكن كسرهما» على الكيماوي السوري.. والنظام يدمر كل معدات الإنتاج والمزج

عواصم - أ.ف.ب - رويترز: أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية ان مفتشيها المكلفين الإشراف على إتلاف الترسانة الكيماوية السورية وضعوا أختما «لا يمكن كسرهما» لأكثر من ألف طن من المواد والأسلحة الكيماوية.

وقال المتحدث باسم منظمة حظر الأسلحة الكيماوية كريستيان شارتيه لوكالة فرانس برس «ان جميع مخزونات المواد الكيماوية والأسلحة الكيماوية وضعت لها أختم، أختم يستحيل كسرهما».

وقال شارتيه «يتعلق الأمر بألف طن من العناصر الكيماوية 290 طنا من الأسلحة الكيماوية»، مؤكدا أنها بقيت «في المواقف»، «لأننا لم نصل بعد الى مرحلة التحريك».

وفي وقت سابق قالت المنظمة ان كافة منشآت إنتاج الأسلحة الكيماوية في سورية أصبحت غير قابلة للاستعمال قبل المهلة المحددة في الأول من نوفمبر.

وأكدت المنظمة المكلفة بتدمير الترسانة الكيماوية السورية ان النظام السوري يدمر كل معدات الإنتاج والمزج في منشآت الأسلحة الكيماوية العلنة ملتزما بمهلة حددت له ضمن برنامج

لنزع السلاح، بحسب رويترز.

وأوضحت في بيان ان فرقها فتشت 21 موقعا من 23 موقعا للأسلحة الكيماوية في أنحاء البلاد. وأضافت ان الموقعين الآخرين شديدا الخطورة بحيث يتعذر تفتيشهم لكن المعدات الموجودة بهما نقلت الى مواقع أخرى خضعت للتفتيش.

وأكدت الوثيقة ان «منظمة حظر الأسلحة الكيماوية تحققت من تدمير كل معدات الإنتاج والمزج والتعبئة العلنة في المواقع الثلاثة والعشرين كلها وشاهدتها».

وقال مصدر في المنظمة لوكالة فرانس برس ان منشآت إنتاج الأسلحة الكيماوية السورية أصبحت غير قابلة للاستعمال قبل المهلة المحددة غذا السبت.

وقال المصدر، الذي طلب عدم كشف هويته، ان النظام أنجز «عملية جعل منشآت لإنتاج وتجميع الأسلحة الكيماوية غير قابلة للاستعمال».

وتابعت المنظمة ان النظام السوري «استكمل التدمير الوظيفي لمعدات حساسة بكل منشآت إنتاج الأسلحة الكيماوية ومواقع المزج والتعبئة وأعلنت انها لم تعد صالحة للتشغيل» ملتزمة

بمعد نهائي في الأول من نوفمبر.

ويحلل الموعد التالي المقرر في 15 نوفمبر يتعين على المنظمة وسورية الاتفاق على خطة مفصلة للتدمير تشمل كيف وأين سيجري تدمير أكثر من ألف طن متري من المواد السامة والذخيرة.

ووافقت دمشق بموجب اتفاق توسطت فيه روسيا والولايات المتحدة على تدمير جميع اسلحتها الكيماوية بعد أن هددت واشنطن باستخدام القوة ردا على قتل المئات في هجوم بغاز السارين على مشارف دمشق يوم 21 أغسطس.

وقال رالف تراب الخبير المستقل في نزع الأسلحة الكيماوية «كان هذا حجر زاوية رئيسي في جهود تفكيك برنامج سورية للأسلحة الكيماوية».

وأضاف «أغلب المواقع والمنشآت التي أعلنت عنها سورية للمنظمة تم تفتيشها والتحقق من مخزونها وإبطال قدرة معدات على إنتاج الأسلحة الكيماوية بحيث لم تعد صالحة للاستخدام وتم كذلك إبطال بعض الأسلحة غير المعالجة».

وقال تراب «من المهم التأكد من أن المواقع المتبقية يمكن

تفتيشها وان معدات واسلحتها تم جردها وإعادها للتدمير في أقرب وقت».

ووفقا للجدول الزمني للتخلص من الأسلحة الكيماوية يبطل النظام السوري قدرته على استخدام كل معدات إنتاج وتعبئة المواد الكيماوية بحلول الأول من نوفمبر وهو الموعد الذي التزمت به الآن.

ويحلل منتصف 2014 يتعين عليها ان تكون قد استكملت تدمير جميع مخزونات من الأسلحة الكيماوية.

وقالت المنظمة ان خبراء الأسلحة تمكنوا من زيارة جميع المواقع باستثناء ثلاثة.

وقالت السلطات السورية ان مكونات برنامج الأسلحة الكيماوية التي أخرجت من هذه المواقع نقلت لمواقع أخرى معلنة.

وجاء في وثيقة للمنظمة «تم تفتيش هذه المواقع التي يوجد بها عناصر من مواقع تم التخلي عنها».

ولم تحدد المنظمة المواقع التي لم تتمكن من زيارتها لكن مصادر مطلعة على عملياتها قالت ان احدها في منطقة حلب في شمال سورية وآخر في محافظة دمشق.

## انهار الهدنة في الوعر وعودة القصف على الحي

# غارتان إسرائيليتان على دمشق واللاذقية ومقاتلو «العباس» يعلنون «النفير لحماية السيدة زينب»



مقاتلو الجيش الحر يفحصون خريطة قبل ضرب نكتة هنانو في حلب أمس الأول (رويترز)

عواصم - وكالات: قالت وسائل اعلام عربية وعالمية انه تم استهداف قاعدة للصواريخ الباليستية في ريف اللاذقية يعتقد أنها خاصة بمنظومة «أس» الروسية فيما قال ناشطون سوريون ان الهجوم استهدف قافلة أسلحة للنظام السوري كانت في طريقها إلى «حزب الله».

ونسبت محطة الميادين القريبة من نظام دمشق إلى القننة الإسرائيلية الثانية خبرا يفيد بأن الطيران الإسرائيلي استهدف ليلة أمس الأول قاعدة تحوي منظومة صواريخ من طراز «إس 125»، تقع في محافظة اللاذقية.

ووصفت القننة الثانية المنظومة المضادة للطائرات بأنها متطورة جدا، بينما قالت القننة العاشرة ان القاعدة هي لصواريخ ياخونت روسية الصنع.

وفي وقت لاحق، قالت قناة العربية ان غارتين إسرائيليتين استهدفتا دمشق واللاذقية ودمرت شحنة صواريخ لحزب الله.

بدوره أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن وقوع سلسلة انفجارات في قاعدة للدفاع الجوي في ريف محافظة اللاذقية لم تعرف أسبابها. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «انفجارات عدة دوت صباح الأربعاء في إحدى قواعد الدفاع الجوي في منطقة صنوبر - جبلة» في ريف اللاذقية.

وأوضح ان أسباب الانفجارات «غير واضحة، ولا معلومات عن وقوع خسائر بشرية»، من دون ان يقدم تفاصيل إضافية.

وأفاد مصدر أممي سوري وكالة فرانس برس بيان «صاروخا سقط على مقربة من القاعدة، وادى الى اشتعال حريق»، ولم يعرف مصدر الصاروخ. وتقع الحصار على الجوية في محافظة اللاذقية التي تعتبر نقطة ثقل للنظام والتي تغطتها شريحة واسعة من الطائفة العلوية، وهي الأقلية الدينية التي ينتمي

## حزب الله يحشد 15 ألف مقاتل لمعركة القلمون



اليها الرئيس بشار الأسد. ولم يصدر أي تصريح من جانب النظام على الهجوم، علما أن مواقع مقربة له أقرت بوقوع الهجوم نأسيه إياه إلى سقوط صاروخ أطلق من البحر باتجاه قاعدة الصواريخ، متجنبة الحديث عن أي خسائر أو أضرار. في غضون ذلك تستمر التطورات الميدانية على حدتها في عدة مواقع وقالت قناة العربية ان ما يعرف بـ«معركة القلمون» التي روج لها الإعلام المقرب من النظام، باتت تتقدم على مؤتمر «جنيف 2»، بعد نتائج زيارة الوفد الدولي الأخضر الإبراهيمي الإقليمية.

وذكرت آباء صحافية أن «حزب الله» اللبناني جهز للمعركة المذكورة 15 ألفا من عناصره.

أما في جنوب دمشق فقد أعلنت ميليشيا أبو الفضل العباس المتحالفة مع «حزب الله» والنظام ما أسمته «معركة النفير لحماية السيدة زينب»، مكثفة الحصار على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة جنوب العاصمة.

وذلك بعد ان أعلنت تنسيقية «سانا الثورة» أن الجيش الحر تمكن من تفجير

ثمانية غارات جوية متتالية، أدت إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى ودمار كبير في بعض المنازل وحالة هلع بين أهالي القرية المحاصرين منذ عدة أشهر.

وقالت «العربية» ان سكان القرية وجهوا نداء استغاثة للمنظمات الدولية لوقف الحملة. أما في حلب، فاستهدف الجيش الحر قوات النظام في أحياء الأشرافية والميدان ونكتة هنانو، والذي صد في الوقت ذاته عدة محاولات للتقدم من منطقة المطاحن أمام مطار النيرب العسكري إلى حي كرم القصر المجاور، وإلى المناطق الجبلية من ناحية بلدتي نبل والزهراء في ريف حلب.

وكانت الهدنة جاءت بعد ثلاثة ايام من الممارك على أطراف الحي، واقتضت فتح المعابر وإدخال الغذاء والدوية المنوعة منذ أكثر من 20 يوما.

كما شن النظام النظام السوري حملة شرسة على قرية الزارة في ريف حمص وهي الحملة الأعنف منذ بداية الثورة.

وقد بدأت الحملة في منتصف ليلة امس الأول وتخللها قصف بالراجمات والدبابات ومدافع الهاون والرشاشات بالإضافة إلى

واشنطن - أ.ش.أ: قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري، ان سورية صارت مأساة إنسانية متفاقمة ونحن في الأمم المتحدة يصعب علينا الاتفاق على قرار إزاء ذلك الوضع المتردي، وإن الأطفال يستهدفون ويقصفون في سورية ويموتون جوعا في الوقت الذي يتم فيه إغلاق المنافذ أمام المساعدات الإنسانية.

وأضاف الوزير الأميركي في كلمته التي ألقاها أثناء استقباله أعضاء برنامج إدوارد مورو للصحافة الذي تستضيفه الولايات المتحدة - خلال الفترة بين 28 أكتوبر و16 نوفمبر المقبل - أن حرية الصحافة تتوجب حمايتها نظرا لأن الصحفيين يلعبون دورا مهما في

تحديد أين يذهب كوكب الأرض، وأن دفع الناس للمشاركة والأنخراط (في الشأن العام) مسؤولية هامة للصحافة ووسائل الإعلام بصفة عامة، والصحافة الحرة أساس حيوي للاستقرار والأزدهار.

وأكد أن أميركا تهتم بإفريقيا إحدى أكبر المناطق من حيث النمو الاقتصادي في الوقت الذي تحاول فيه واشنطن التفاوض مع أوروبا، فيما يتعلق بمعاهدات التجارة، وأن واشنطن تسعى وتأمل في عقد اتفاقات شراكة جديدة فيما يتعلق بالجمارك، وكذلك الاتفاق على معايير جديدة من خلال اختيار كتلة ما تتبع تلك المعايير.

## مجلس تعزية باللواء جامع في بيروت

بيروت: أقيم مجلس تعزية باللواء السوري جامع جامع، الذي قتل في منطقة دير الزور السورية بدعوة من «أصدقاء جامع» اللبنانية. وشارك السفير السوري علي عبد الكريم علي ونجل اللواء جامع في تقبل التعازي، في فندق في منطقة الجناح، إضافة إلى حشد

بيروت: أقيم مجلس تعزية باللواء السوري جامع جامع، الذي قتل في منطقة دير الزور السورية بدعوة من «أصدقاء جامع» اللبنانية. وشارك السفير السوري علي عبد الكريم علي ونجل اللواء جامع في تقبل التعازي، في فندق في منطقة الجناح، إضافة إلى حشد

## جعجع: الأسد لن يبقى في السلطة مهما حدث

وتساءل: «أين انتصر السيد نصرالله؟ هل انتصر في سورية؟ فمجرد ذهابه الى سورية هو انتكاس بحد ذاته، ولا سيما أن صديقه العزيز بشار الأسد لن يبقى في السلطة مهما حصل»، على حد قوله.

وقال: «أما في لبنان، مهما حصل أيضا فإن «التعوية السحرية»: «جيش وشعب ومقاومة» لم تعد موجودة، بل حل مكانها معادلة: «جيش وشعب ومؤسسات»، وبالتالي المستقبل ليس محبطا كما يرسمه البعض.

وخاطب جعجع طلاب تابعين للقوات اللبنانية «ان المستقبل لنا بالتأكيد لأن مشاريعهم تسيير نحو الماضي بينما مشاريعنا تتجه نحو المستقبل».

بيروت - أ.ش.أ: قتل رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع من لغة الانتصار التي تحدث بها الأمين العام لحزب الله السيد نصر الله في خطابه الأخير، مؤكدا أن الرئيس السوري بشار الأسد لن يبقى في السلطة مهما حدث. وقال جعجع - في تعليق له أمس على خطاب نصر الله - ان «العدو الأساسي للشعب اللبناني وبالأخص المسيحيين هو الإحباط، فالهمم لا يقع أحد فيه وأن يبقى إيماننا كبيرا»، معتبرا أن «المعركة هي معركة تطبيع عزائم»، وتابع قائلا «على سبيل المثال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله خرج منذ بضعة أيام متباهاً بنصر ما، حاولت مرارا وتكرارا معرفته لكنني لم أجد له أثرا».

## نوار درعا يشكلون كتبية باسم فيصل القاسم

عواصم - وكالات: خلفا لما اعتادوا عليه من اطلاق أسماء الشخصيات التاريخية والإسلامية على كتائبهم، أعلن ثوار المعارضة السورية في محافظة درعا أمس الأول عن تشكيل كتبية باسم الإعلامي «فيصل القاسم»، بحسب موقع زمان الوصل.

وتجددت الاشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام المتمركزة في القرية 17 شمال مدينة الرقة.

وفي محافظة اللاذقية، ريف اللاذقية قصف عنيف برامجات الصواريخ على ناحية سلمى والقرى المجاورة لها

تحت راية لواء الشهيد أحمد منصور الحريري في محافظة درعا. وتوعد مجاهدو اللواء بملاحقة المجرمين من الشيعة وحزب الله وضربهم في كل مكان. وهي المرة الأولى التي يتم إعلان تشكيل كتبية من الجيش السوري الحر باسم إعلامي.

يشار إلى أن الإعلامي فيصل القاسم أنحاز في موقفه للقوار الصفوف بين السهل والجبل وعلى أن الشعب السوري شعب واحد غير طائفي نعلن من سهول حوران على تشكيل كتبية الدكتور الإعلامي فيصل القاسم، ابن مدينة السويداء ذات الأغلبية الدرزية.

وتتألف الكتبية من ثلاث سرايا وهي سرية الشهيد أنيم أبو يوسف وسرية الشهيد أنس اسماعيل مهاوش، وسرية الشهيد محمد حسني المنضوية

## مصور بولندي يفر من خاطفيه في سورية

وارسو - أ.ف.ب: أعلن وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي الخميس ان المصور البولندي مارتسين سوير الذي خطف في سورية في يوليو تمكن من الفرار من خاطفيه وعاد الى بولندا، وصرح الناطق باسم الوزارة مارتسين فويتشيفسكي لوكالة فرانس برس «انه محظوظ كثيرا لأنه تمكن من الفرار».

وأضاف «انه هنا منذ بضعة ايام في صحة جيدة وسط عائلته».

وفي وقت لاحق، قال فويتشيفسكي في تصريح مقتضب للصحافيين ان «الأجهزة الفئصلية البولندية في المنطقة ساعدت المصور

على العودة الى بلده»، وعبر عن شكره لوزارة الدفاع التي «أمنت نقله جوا من تركيا الى بولندا».

ولم تكشف السلطات أي تفاصيل عن ظروف احتجاز المصور او فراره.

وقد خطف مسلحون مارتسين سوير (34 سنة) في نهاية يوليو خلال غارة على مركز الاعلام في سراقب بمحافظة ادلب.

وكان الصحفي والمصور المستقل يعمل خصوصا مع وكالة كوربيس واستوديو ميلون البولندية. ولم تتضح أسباب الخطف ولم يعبر الخاطفون عن أي مطالب.

## سبق أن وصفه بالسائح المعمر واتهمه بتطبيق السياسة الأميركية

# الإعلام السوري يشيد بالإبراهيمي ويصفه بالديبلوماسي الخبير



المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي لدى مغادرته مقر إقامته في دمشق أمس (أ.ف.ب)

دمشق - أ.ف.ب: أشادت صحيفة البعث الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا بالبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي واصفة إياه بـ«الديبلوماسي الخبير والمخضرم»، وأشارت الى ان جولته الإقليمية التي ختمتها في سوريا بعد زيارة عدة دول معنية بالنزاع السوري «إيجابية». وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها «اليوم يتابع الإبراهيمي جولته تحضيرا لما يمكن ان يسمى جنيف 2 بلقاءات إقليمية وولية يبدو أنها مريحة، فقد بداها في سوريا بداية إيجابية لارتباطها بمتغيرات إقليمية ودولية وميدانية شعبية وعسكرية نحو الأفضل»، وأضافت ان الإبراهيمي «الديبلوماسي المبعوث الدولي المخضرم والمجرب في أفريقيا وآسيا، صار خبيرا بهكذا مهمات،

وستزيده مهمته في سوريا خيرة». وتنتخب على ان تزيده موضوعية ووطنية وعروبية وهو يرى ما يرى من ارتزاق وماجورية وتكفير وإرهاب لا ينكر تقوم به العصابات

وكان الأسد أنهى في تلك الزيارة لقاءه مع الإبراهيمي عندما طالب تطرق الرئيس السوري بعدم الترشح مجددا إلى الانتخابات المقبلة في العام 2014. بينما نقلت وسائل إعلام عالمية عن الإبراهيمي قوله ان الأسد يمكن ان يلعب دورا في المرحلة الانتقالية في سوريا.

العبارة والجوالة المدعومة من دول معروفة». واعتبرت الصحيفة ان «جولة الإبراهيمي اليوم اختبار لدول الجوار، بل لقادتها وحكوماتها»، مشيرة الى «شعوب المنطقة